

دراسة نقدية لبرنامج مادة البلاغة في كتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" الخاص بالسنة الأولى ثانوي، الجذع المشترك للعلوم والتكنولوجيا.

أ. أرزقي شمون. جامعة بجاية/الجزائر

لا شك في أن المرأة التي تعكس صورة أي مجتمع هي النظام البيداغوجي الذي يطبقه في تعليم أبنائه. فإذا كان هذا المجتمع محافظا على أصالته، متمسكا بهويته، فإنه يستطيع دون عناء أن يوجد لنفسه نظاما بيداغوجيا يكون كفيلا بتنشئة أجيال تؤمن بواجب حرصها على خدمة ثوابت أمتها.

أما المجتمع المصاب بما جس التعلق بالأمم الأخرى، والهذيان بقيمها وعاداتها، فيظل أفرادها يعانون من عقدة الدونية، ولا يرون الكمال إلا في هذا الغير. والحق أن كل أمة تعاني من وضع خطير كهذا، لا يسعها إلا أن تشكل لنفسها نظاما بيداغوجيا مضطربا ومهلهلا، لا يفيد متعلميها بقدر يضر بهم.

ولقد أدركت أمتنا العربية ما للنظام التعليمي الناجح من أهمية في مستقبل الأمم وفي تحديد مصيرها، ولهذا أحسنا خلال العشريتين الأخيرتين أن كثيرا من شعوبنا أصبح يفكر في إحداث التحولات على مستوى المشهد التربوي أملا في تفعيله. ولم تتخلف بلادنا عن ركب التحديث هذا، إذ حملتها مسؤوليتها إزاء الأجيال، ورغبتها الملحة في مسايرة العصر على التفكير في تغيير نظامنا التربوي التقليدي، لإيجاد بديل له من شأنه أن يزود متعلمينا بالمهارات العقلية اللازمة، حتى يتمكنوا من تحمل المسؤوليات التي ستسند إليهم في غدهم القريب، وهكذا انتهى بنا الأمر منذ سنين قليلة إلى تبني النموذج الذي يدعى نظام "التدريس بالكفاءات".

وانطلاقاً من أسس هذا النموذج البيداغوجي ووفقاً لمبادئه قامت وزارة التربية الوطنية بإعداد برامج جديدة شملت كلا من التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. وما دامت هذه البرامج حديثة العهد كما سلف الذكر، فإن مضامينها ما زالت دون شك في حاجة إلى دراسات تحليلية نقدية، لوضع يد المعنيين بتطبيقها ميدانياً على مواطن النقص فيها.

ولهذا الغرض نفسه كانت مني هذه المحاولة المتواضعة التي أعددتها، وقد آثرت أن يكون موضوعها برنامج مادة البلاغة الوارد في كتاب "المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" الخاص بمستوى السنة الأولى ثانوي، الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا. وقد سمحت لي فرصة اطلاعي على هذا الكتاب "المشوق" أن أسجل كثيراً من الملاحظات حول محتواه بشكل عام، وحول مادتي البلاغة والقواعد على وجه الخصوص.

أما الملاحظات التي دونتها حول برنامج مادة البلاغة فبعضها ذو صلة بموضوع المنهجية الخاصة بتقديم الدرس، وبعضها الآخر متعلق بالجانب العلمي الذي يعني صحة المعلومات المقدمة للمتعلم.

ووفقاً لنوع الدروس التي تضمنها كتاب المشوق في هذه المادة "البلاغة" ارتأيت أن أبني هذا المقال على قسمين هما: قسم علم البيان، وقسم علم المعاني.

1/ البيان:

التشبيه وأركانه:

لقد تم إدراج هذا الدرس في مقدمة دروس البلاغة⁽¹⁾، ولهذا الموضع الذي احتله أهمية بالغة في الواقع، لأن المتعلم لا يستطيع أن يستوعب درس الاستعارة ما لم يعرف التشبيه أولاً.

ومما يلاحظ أن الأستاذ الذي أعد الدرس قد حاول جهده أن يفيد المتعلم بكل ما يتصل بموضوع الدرس " التشبيه"، إلا أن هناك ملاحظات لا بد من الإشارة إليها وهي كما يلي:

- أن الدرس خال من الإشارة إلى أن طرفي التشبيه - وهما المشبه والمشبه به - لا بد من ذكرهما في العبارة، وإلا فلا مجال لتسمية الصورة تشبيها. ولتركيز على ذكر هذه المسألة أهمية بالغة في الواقع، بالنسبة إلى المتعلم، لأنها تسهل عليه إدراك أن أصل الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه إما المشبه أو المشبه به. يقول عبد القاهر الجرجاني موضحاً: " التشبيه ليس هو الاستعارة ولكن الاستعارة كانت من أجل التشبيه وهو كالغرض فيها وكالعلة والسبب في فعلها"⁽²⁾.

- تضمن كتاب المشوق أمثلة تطبيقية للدرس وهذا أمر مفيد للمتعلم، حتى يوسع معارفه ويرسخها على النحو المأمول. إلا أن من الأمثلة المدونة عبارة: كما تدين تدان، وهذا النوع من التعبير لا يندرج ضمن التشبيهات الفنية في الواقع، فكان على الأستاذ أن يشير إلى أن هناك بعض الصيغ التي لا يمكن اعتبارها تشبيهات، لأنها خالية من الجانب الفني كقولنا مثلاً: الأرض كالكرة شكلاً، إنما الذي تعني به البلاغة من صور التشبيه هو ما يكون في خدمة المعنى وضوحاً والأسلوب جمالاً.

المجاز:

لقد عرض الأستاذ الذي أعد الدرس لفن الاستعارة تحت عنوان - المجاز اللغوي⁽³⁾ - من خلال المثال الوارد في بيت عنتر بن شداد وهو قوله: "الخيول تعلم"، كما عرض للمجاز المرسل حيث ذكر قوله تعالى: "إن الأبرار لفي نعيم" (الانفطار 13).

وقد بدأ الأستاذ تدوين خلاصة القاعدة بعبارة: تعلمت أن الصور البيانية هي التشبيه والاستعارة والكناية، فكان من الحسن أن يذكر المتعلم بتعريف التشبيه، حتى يستنتج من خلال المناقشة أن الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه كما سلف الذكر،

ومن ثم يتسنى له متابعة مراحل الدرس بدل الانشغال بتذكر ما أخذه في وقت سابق من أفكار حول فن الاستعارة.

كما أن في هذا الدرس ذكرا لأسئلة لا تخدم المتعلم بقدر ما تشوش على فكره ومنها مثلاً: كيف يسمى اللفظ الذي يدل على المعنى الأصلي؟ وكيف يسمى اللفظ الذي يدل على المعنى المجازي؟

إن الذي يُفهم من هذين السؤالين هو أن ألفاظ اللغة في أصل وضعها قسمان: قسم يدل على المعنى الأصلي، وقسم آخر يدل على المعنى المجازي، وهذا يخالف الصواب في واقع الأمر، لأن الاستعمال هو الذي يوصف بالحقيقي أو بالمجازي وليس اللفظ. فكان الصواب أن يصوغ الأستاذ السؤالين كما يلي: كيف يسمى التعبير الذي يستعمل فيه اللفظ في المعنى الذي وضع له في أصل اللغة؟ وكيف يسمى التعبير الذي يستعمل فيه اللفظ في غير ما وضع له في أصل اللغة؟

فيكون المطلوب من المتعلم واضحاً، ويستطيع بكل سهولة أن يجيب بالقول: يسمى الأول تعبيراً حقيقياً، ويسمى الثاني تعبيراً مجازياً.

وقد تكررت هذه الهفوة في الخلاصة حيث يقول: المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له، وهي العبارة التي يمكن أن نشير بشأها إلى أمرين هما كما يلي:

- أنها عبارة تنم عن اعتقاد صاحب الدرس أن اللفظ هو الذي يوصف بالحقيقي أو بالمجازي، في حين أن الاستعمال أو التعبير هو الذي يسمى حقيقياً أو مجازياً كما سلف الذكر.

- أن تعريف المجاز كما ورد في الخلاصة قد ألغي منه ما يسمى "المجاز العقلي" وهو المجاز الإسنادي، حيث لا يكون الاستعمال المجازي على مستوى المسند، ولا على مستوى المسند إليه، إنما يكون على مستوى الإسناد أو الإثبات كما يسميه إمام البلاغة عبد القاهر الجرجاني⁽⁴⁾، ومن أمثلته قولنا "نهار حار"، حيث وصفنا بالحرارة

ما لا يوصف بها في الواقع في حين أن الحار حقيقة إنما هو الجو، وما النهار إلا قطعة من الزمن كان الجو حاراً خلالها.

فالصواب إذاً أن يكون الحديث في الخلاصة - وفقاً لنص التعريف - عن المجاز عامة وليس المجاز اللغوي وحده.

كما ورد في الخلاصة أن العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، وأن القرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية، من غير أي توضيح لحال المجاز الذي تكون فيه العلاقة غير المشابهة، ولا لحالي القرينة اللفظية والقرينة المعنوية.

فمن الواضح أن المجاز المقصود بالنوع الذي تكون العلاقة بين طرفيه غير المشابهة هو المجاز المرسل الذي كان من الضروري أن يتعرف عليه المتعلم من خلال أمثلة قليلة. بل لقد جيئ في أمثلة الدرس بقوله تعالى "إن الأبرار لفي نعيم"، فكان من الفائدة أن يتم شرح هذا المثال للمتعليم، مع التشديد على توضيح أن العلاقة بين ركنيه ليست المشابهة كما هو حال الاستعارة، إنما الأمر متعلق بعلاقات أخرى، ولذلك يدعى هذا النوع من المجاز "المرسل"⁽⁵⁾، بمعنى المطلق من قيد المشابهة الموجودة في فن الاستعارة، وأن من علاقاته الكثيرة تلك التي تضمنها مثال الآية الكريمة وهي الحالية، حيث تم التعبير عن مقام الأبرار "الجنة" بما يوجد فيه "النعيم" ومن ثم فعلاقته الحالية.

كما كان من الضروري والمفيد للمتعليم أن يوضح له الأستاذ صاحب الدرس معنى القرينة ودورها في دلالة العبارة، فيشير إلى أنه يؤتى بها لتمنع من إرادة المعنى الحقيقي، كما هو الحال في قولنا: ألقى البلبل قصيدة هزّ بها الجمهور الحاضر، حيث تكون عبارة "ألقى قصيدة" قرينة مانعة من إرادة البلبل الحقيقي.

كما ذكر الأستاذ معد الدرس بيتين للشاعر نزار قباني⁽⁶⁾ يقول فيهما:

أنا متعب ودفاتري تعبت معي هل للدفاتر يا ترى أعصاب

إن القصيدة ليس ما كتبت يدي لكنها ما تكتب الأهداب

وكان المطلوب من المتعلم أن يستخرج ما بالبيتين من صور بيانية، مع بيان إن كانت العلاقة بين طرفي كل صورة منها هي المشابهة أم غيرها. إلا أن السؤال الموجه للمتعلم في الكتاب هو التالي:

حدد من البيتين الآتيين العلاقة الجامعة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

وهذا السؤال كما يبدو على درجة كبيرة من الغموض، وليس مما يساعد المتعلم على تحصيل مزيد من وضوح في المعارف التي اكتسبها ولا على تنظيمها في ذهنه على نحو يسهل استحضارها عند الحاجة.

الاستعارة التصريحية والمكنية:

استهل الأستاذ الذي أعد الدرس كلامه⁽⁷⁾ بما أشرنا إليه سابقاً، وهو القول إن المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير موضعه الأصلي. وهذا تعريف شامل للمجاز بشكل عام كما سلف الذكر، وليس خاصاً بالمجاز اللغوي.

ومن الأمثلة الواردة في الدرس قول الشاعر:

هبت جنوب بأولاه ومال به
أعجاز مزن يسح الماء دلاح

طرح الأستاذ عدداً من الأسئلة لغرض التعرف على الصورة التي تضمنها البيت، ثم طلب من المتعلم تحديد عناصرها قائلاً: حدد طرفي التشبيه في هذه العبارة، ما هي القرينة التي اعتمدت عليها في اكتشاف المشبه به؟ أي يمكن أن نعد هذه الصورة تشبيهاً؟

فمما لا شك فيه أن القصد من هذه الأسئلة هو الوصول بالمتعلم إلى معرفة أن الاستعارة هي في الأصل تشبيه، إلا أنه حذف أحد طرفيه. غير أن فن التشبيه الذي سبقت دراسته لم تتم الإشارة إلى أن طرفيه "المشبه والمشبّه به" لا بد من وجودهما معاً وإلا فلا تسمى الصورة تشبيهاً.

ومن هنا فإن السؤال السابق عما إن كان يمكن اعتبار الصورة في البيت السابق تشبيهاً، إنما هو سؤال ما كان ينبغي أن يطرح على المتعلم.

ولعل ما تجدر الإشارة إليه في نهاية هذا الدرس "المجاز" أن معده أغفل قضية التمثيل للاستعارة التصريحية، وهذا يحول دون تمكن المتعلم من استيعابها بقدر ما يستوعب الاستعارة المكنية.

الكناية: إن أول ما يطالعنا في هذا الدرس هو تعريف الكناية الذي يبدأ بعبارة: الكناية أن تتكلم عن شيء وتريد غيره. وهذا الكلام يعتبر تعريفا لغويا للفظ الكناية، وقد ورد بهذه الصيغة نفسها في كتاب: "شرح التلخيص في علوم البلاغة" للإمام القرطبي⁽⁸⁾.

أما إن أسقطنا هذا التعريف على مصطلح الكناية فهذا يعني أن الأغراض البلاغية التي قد يدل عليها الأسلوب الخبري مثلا كلها كنايات وهذا ما ليس حقيقة. فقول الأب لابنه مثلا: "إن موعد الامتحانات قد حان"، ليس فيه أمر للابن بالبداية في مراجعة دروسه، لكن مع ذلك لا يمكن اعتبار هذه العبارة كناية، مع أن الأب قال لابنه كلاما وأراد به غيره.

أما الشق الثاني من تعريف الكناية الذي ورد في الكتاب، وهو أنها "لفظ أطلق وأريد به لازم معناه" فهو مطابق لما ذكره رجال البلاغة من تعريف للكناية⁽⁹⁾. إلا أن في كتاب المشوق إشارة أخرى إلى فكرة مهمة في تعريف الكناية، وهي جواز أن يريد المتكلم المعنى الحقيقي من عبارته وليس لازم الفائدة، وهنا الحد الفاصل في الواقع بين فني الكناية والمجاز. ففي قولك: فلان طويل النجاد، تريد أنه طويل القامة، إلا أن هذا لا يعني امتناع أن يراد المعنى القريب للعبارة وهو طول النجاد. أما إذا قلت: زارتنا وردة تتحدث الإنجليزية بإتقان، فلا تُحمّل العبارة إلا المعنى المجازي.

كما كشف تعريف الكناية الوارد في كتاب المشوق عن افتقاد الأستاذ الذي أعد الدرس تفاصيل هذا الفن، ويكفي الاستدلال على هذا بالمثال الذي جاء به في عرض توضيحه ما يسمى كناية عن موصوف وهو قوله: عاصمة سوريا أقدم عاصمة عرفها العالم. وهذا ما ليس بكناية، لأنه ببساطة لا يتماشى والتعريف الذي اتفق عليه رجال البلاغة بشأن الكناية، إذ لا تتضمن عبارة "عاصمة سوريا" ما يسمى بلازم معنى، إنما لها معنى واحد وهو الحقيقي الذي يفهم منها.

2/ علم المعاني:

الجملة الخبرية:

لم يتضح من خلال هذا العنوان "الجملة الخبرية"⁽¹⁰⁾ إن كان الغرض منه أن يتعرف المتعلم في واقع الأمر على ما يسمى في البلاغة العربية بأضرب الخبر، أم لتوضيح الأغراض البلاغية المختلفة للأسلوب الخبري. وما يمكن الاستدلال به على هذا الغموض، هو السؤال الذي طرحه الأستاذ على المتعلم إذ يقول:

كيف يسمى الأسلوب الذي يقدمه المتكلم لمن يعلم مفاد الخبر؟

والمتابع لخطوات الدرس يدرك في يسر أن الأستاذ الذي أعده لم يميز فيه بين أضرب الخبر وبين الأغراض البلاغية التي قد يفيدها الأسلوب الخبري. بل ذهب أبعد من هذا، حيث نحاض في حقل المجاز، معتبرا أن الأسلوب الخبري يكون حقيقيا إذا قصد به مجرد الإخبار وإبلاغ المعلومات، ويكون مجازيا إذا تجاوز الإخبار إلى الإيحاء بالمعاني النفسية التي تسمى الأغراض البلاغية⁽¹¹⁾. وعلى هذا الأساس استهل الأستاذ أسئلته التطبيقية لإحكام موارد المتعلم وضبطها بقوله: ميز بين الأساليب الخبرية الحقيقية والمجازية في ما يأتي.

وما تجدر الإشارة إليه أيضا أن في الكتاب⁽¹²⁾. درسا آخر تحت عنوان "أضرب الجملة الخبرية" وهذا شيء مفيد للمتعلم بلا شك، إلا أن التساؤل الذي

يفرض نفسه في هذا المقام هو: لم تأخر هذا الدرس عن درس الجملة الخبرية؟ ولم تم الفصل بينهما بدرس الجملة الإنشائية؟

إن أهم ما تلح عليه بيداغوجيا الإدماج التي تقوم عليها نظرية المقاربة بالكفاءات هو أن يسهر معدو البرامج التعليمية على انسجام الأفكار والمفاهيم، وفقا لنموذج الاتصال connection⁽¹³⁾ وذلك ليتسنى للمتعلم إدراكها في يسر.

وعلى هذا الأساس كان المطلوب أن يتم إدراج هذا الدرس الأخير "أضرب الخبر" قبل درس الجملة الخبرية لسبب بسيط هو أن فهم أضرب الخبر وهي ثلاثة أيسر من فهم الأغراض البلاغية التي ينطوي عليها الأسلوب الخبري وما أكثرها في واقعنا اللغوي. ثم من المفيد للمتعلم أن يدرس ما يتعلق بالجملة الخبرية في حصتين متتاليتين دون فصل بينهما بالجملة الإنشائية ولا غيرها.

إن قضيتي أضرب الخبر، والأغراض البلاغية التي قد يفيدها الأسلوب الخبري لا علاقة لهما بحقل المجاز في واقع الأمر، إنما هما من قضايا علم المعاني. ويمكن القول إن قضية أضرب الخبر قسمان: إما أن تكون على حسب ما يقتضيه ظاهر حال المخاطب، أو تكون على خلاف ما يقتضيه ظاهر حال المخاطب. أما النوع الأول الذي يجري على مقتضى ظاهر حال المخاطب فله الأضرب الثلاثة المعروفة وهي: الابتدائي والطلبي والإنكاري. أما النوع الثاني الذي يجري على خلاف مقتضى ظاهر حال المخاطب فله أضرب مختلفة، منها تزييل خالي الذهن من الخبر منزلة منكره كقوله تعالى: "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" (يونس 62)، وتزييل منكر الخبر منزلة خالي الذهن منه كقوله عز وجل: "والهكم إله واحد" (البقرة 163).

أما أغراض الأسلوب الخبري فتسمى أغراض الخبر البلاغية وهي كثيرة أيضا، منها على سبيل المثال الأغراض التالية:

- التحسر كما في قوله تعالى حكاية عن أم مريم: "إني وضعتها أنثى" (آل عمران 36).

- النصيح كقول الشاعر:

وليس أخو الحاجات من بات نائما ولكن أخوها من يبيت على وجل

- المدح كقول النابغة الذبياني:

فإنك شمس والموك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

الجملة الإنشائية:

عرض الأستاذ الذي أعد هذا الدرس لبعض للأساليب الإنشائية⁽¹⁴⁾، محاولا التمييز بين الأساليب الطلبية منها وغير الطلبية، إلا أنه لم يسلم من الاضطراب الذي ميز درس الجملة الخبرية، إذ أشار إلى أن من الأساليب الإنشائية الطلبية ما هو مجازي، وهي التي أطلق عليها اسم الأغراض البلاغة ومثل لها بقولنا للصديق: هل أدلك على طريق تضمن لك النجاح؟⁽¹⁵⁾، غير أن الأساليب الإنشائية بما فيها الطلبية وغير الطلبية لا علاقة لها في واقع الأمر بالمجاز الذي يعني استعمال لفظ-لا عبارة- في غير ما وضع له في أصل الوضع اللغوي.

ومما يلفت الانتباه أيضا أن الأستاذ الذي أعد هذا الدرس لم يذكر أنواع الأساليب الإنشائية التي منها مايلي:

- الأمر: ويعني طلب الفعل على وجه الاستعلاء، كأوامر المولى تعالى لعباده في كتابه العزيز.

- النهي: وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء، كالنواهي التي وجهها تعالى للعباد.

- الاستفهام: وهو طلب العلم بشيء ما كالسؤال عن يوم الامتحان.

- النداء: وهو طلب الإقبال.

- التمني: هو طلب حصول شيء ويكون بالأداة "ليت".

إن لذكر هذه الصيغ أهمية كبيرة في دراسة الأسلوب الإنشائي، فكان من الضروري التوقف عندها باهتمام لا إهمالها، لأن وضوحها في ذهن المتعلم أهم من التركيز على الأغراض البلاغية.

كانت هذه بعض الملاحظات التي تستدعي التدوين، حول ما يتصل بالمعارف المقدمة في الدروس، وما يتصل بمنهجيتها، كما أرى من الواجب أن أشير إلى ملاحظات أخرى تسترعي الانتباه في كتاب المشوق وهي التالية:

- لم ترد في كتاب المشوق إشارات إلى أهمية البلاغة في أداء المعاني، مع أن هناك إجماعاً لدى البلاغيين على أن مدار الأمر فيها على الفهم والإفهام، ويقول الباحث محمد رجب البيومي في كتابه: "البيان القرآني" مؤكداً صلة البلاغة بالمعاني: "الصور البيانية في الأسلوب المطبوع لا تنفصل عن الفكرة بحال، إذ أن الكاتب الأصيل والشاعر المقتدر حين يفيض كلاهما بإبداعه لا يكتب أفكاره ثم يبحث لها عن صور رائعة تخلع عليها الجمال والإشراق"⁽¹⁶⁾

ومما قيل أيضاً في تعريف البلاغة في الكلام أنها "مطابقته لمقتضى الحال"، إلا أن المتصفح لكتاب المشوق لا يجد أثراً لهذه الفكرة.

فقد كان مما سيفيد المتعلم لو أنه عرف قضية المقام، من خلال لفست انتباهه إلى أن الكناية مثلاً تفيد الستر كالتعبير بأهل الدار كناية عن الزوجة في المقام الذي لا يحسن ذكر اسمها فيه.

لكن على الرغم مما يمكن تدوينه من مآخذ حول هذا البرنامج، فإن الأمانة العلمية تقتضي الإشارة إلى أن المشرفين على إعداد برامجنا التربوية قد أدركوا ما لمادة البلاغة من أهمية في تنمية الذوق الفني لدى المتعلم، وفي تمكينه من معرفة صفات الأسلوب الجميل، والاستمتاع بما يقرأ من كنوز تراثنا، ومراعاة لهذا الأمر، حاولوا جاهدين أن ينتقوا من فروع بلاغتنا ما يخدم المتعلم بصقل فصاحته في كل مرحلة

من مراحل التعليم، فاستطاعوا أن يوفقوا إلى حد بعيد في بناء برنامج متوازن من حقلي البيان والمعاني مناصفة.

الهوامش:

- 1/ المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة وزارة التربية الوطنية ص 22.
- 2/ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تح هنري ريتز، دار المسيرة بيروت، ط3، 1983 ص 220.
- 3/ المشوق. ص 35.
- 4/ أسرار البلاغة. ص 342
- 5/ ينظر عبده عبد العزيز قلقيلة، البلاغة الاصطلاحية، دار الفكر العربي ط4 2001 ص 77.
- 6/ المشوق. ص 36.
- 7/ المصدر نفسه. ص 50.
- 8/ شرحه وخرج شواهد محمد هاشم دويدري، دار الجيل بيروت ط2 1982 ص 155.
- 9/ ينظر رجاء عيد فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور منشأة المعارف بالا سكندرية 1979 ص 181.
- 10/ المشوق. ص 81.
- 11/ المصدر نفسه. ص 82.
- 12/ نفسه. ص 111.
- 13/ ينظر فريد حاجي، كتاب المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، المركز الوطني للوثائق التربوية ص 12
- 14/ المشوق. ص 95.
- 15/ المصدر نفسه. ص 96.
- 16/ محمد رجب البيومي، البيان القرآني، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2001 . ص 64.